

سوق المواد الانشائية

| السعر بالدينار | الوحدة القياسية | المادة |
|----------------|-----------------|---------------|
| ١٩٠٠٠٠ | طن | السمت العادي |
| ٢٦٥٠٠٠ | طن | السمت المقاوم |
| ١٧٠٠٠٠ | طن | السمت الابيض |
| ٣٥٠٠٠٠ | قالب سكس ٣م٢٠ | الرمال |
| ٣٠٠٠٠٠ | قالب سكس ٣م٢٠ | الحصى |
| ٩٥٠٠٠٠ | طن | شيش التسليخ |
| ٨٠٠ | قطعة واحدة | كاشي عراقي |
| ١٤٠٠٠٠ | طن | بورك الاهلية |

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

| سعر البيعة | سعر الشراء | العملة |
|------------|------------|-------------------|
| ١٣٢٥ | ١٣١٠ | الدولار الاميركي |
| ١٦٧٠ | ١٦٥٠ | اليورو |
| ٢٣٧٥ | ٢٣٥٠ | الجنيه الاسترليني |
| ١٩٢٥ | ١٩٠٠ | الدينار الاردني |
| ٣٨٠ | ٣٧٠ | الدرهم الاماراتي |
| ٣٣٠ | ٣٢٠ | الريال السعودي |
| ٢٣ | ٢٢ | الليرة السورية |



في اهم الاقتصادي

قراءة أولية لموازنة ٢٠٠٧

(٣-٧)

حسام الساموك

تضمنت توجهات الموازنة الجديدة معلومة تفرز تداعياتها نتائج سلبية كبيرة على واقع السوق المحلية بما يفاقم من اشكالية التضخم النقدي و مؤثراتها الخطرة القائمة على التداولات الاقتصادية. تلك الاشكالية التي اتبعت للبنك المركزي ان يقدم تضحيات مالية كبيرة لمواجهتها و تحجيم دورها عبر سياستين متوازيتين، انهمكت الاولى بسعر صرف الدينار العراقي لينخفض سعر الدولار عشرة بالمئة حتى الان و يبدو انها سائرة في طريقها لتصل نسبة خفض تبلغ ١٣ بالمئة كما تؤكد ذلك المبالغ القومية بالدولار اثناء تحويلها الى الدينار العراقي، فقد اعتمد رقم ١٢٦٠ دينارا للدولار الواحد. اما السياسة الثانية فقد تركزت في نهج حازم عبر رفع سعر الفائدة التي اعتمدها البنك المركزي على الودائع المؤتمنة لديه لتصل مؤخرا ٢٠ بالمئة، وهذه سابقة تعبر عن جدية القرار الذي اعتمدهت السياسة النقدية، لكنه، كما تنبأنا توجهات الموازنة، لا بد من ان يفوض تدريجيا، بفعل اصرار القائمين على الموازنة على اعتماد اسلوب الالغاء القسري للدعم الحكومي، خاصة ان كل الخبراء والمهنيين بالشأن الاقتصادي وتقرير البنك المركزي نفسه يحدون تقاضم التضخم ناتجا عن اجراءات رفع اسعار المشتقات النفطية و تداعياتها على خلق الفوضى في سوق التداولات. لقد حددت الموازنة الجديدة نهجا كأم واقع حين لم ترصد اي مبلغ لدعم المشتقات النفطية سوى تخصيصها ٣٠٠ مليون دولار لاستيراد النفط الابيض حصرا، فيما تركت امر المشتقات الاخرى للقطاع الخاص من خلال اصدار قانون استيراد المشتقات النفطية والاقرار بدخوله حيز التنفيذ عام ٢٠٠٧ مما سيضعك على ذلك بالضرورة ارتفاع قد لا يكون مألوفاً في اسعار البنزين و الكاز و آية مواد مماثلة اخرى.

وما ينسحب على المشتقات النفطية، يشمل البطاقة التموينية التي ستفقد ١٥ بالمئة، كما ينص على ذلك مشروع موازنة ٢٠٠٧، من تخصيصاتها لتلقي البطاقة عن الموسرين، وهذا توجه لا جدال فيه، لكنه سيختصر المواد المدرجة بالبطاقة لتقتصر على المواد الاساسية كالحبوب و حليب الاطفال و الرز والشاي، بما يعني حجب زيت الطعام و البقوليات و مساحيق الغسيل و الصابون، ومهما كان تصور هامشية مثل هذه المفردات، لكنها ستترك عينا ثقيلا ومؤثرا على الواقع الاقتصادي و انسيابية السوق و اخيرا بشكل بالغ على تصعيد معدلات التضخم لتتلاشى كل محاولات تحجيم السيولة و امتصاص و فترتها من خلال الانتعاش الحفلات الطفيلية و خلق فوضى تداولات مؤثرة في حركة السوق و اسعار السلع و الخدمات.

هذه الوقائع تحملا على الاقرار بان حساب الحقل لا يمكن ان يتماثل مع حساب البيدر، بمعنى ان اية اجراءات مهما كانت (لا بد منها) يجدر ان تخرج من مطبخ اقتصادي متخصص، تنضجها تداولاته و تجاذباته، بعد قراءة كل البدائل و السيناريوهات المقترحة، كمحاولة جريئة لتجاوز اتخاذ قرارات و معاملات جاهزة، اما ينبغي ان يعبر القرار او المعالجة المنتظرة عن معاناة الناس وازماتهم وظروفهم المعيشية الخائفة.

الاقتصاد في السننة الجديدة

عبد العزيز حسون

الدولار الاميركي اواخر عام ٢٠٠٣، كانت وجهات نظر تعارض بشدة مثل هذه الطريقة باعتبار انها تعارض مع مهام البنك الذي عليه طرح ما يريد تسويقه من العملات الاجنبية عن طريق الجهاز المصرفي. وربما تكون هذه النقطة بالذات سببا في بروز تناقض حاد بين الاجراءات الرسمية، و مهام السلطات المختلفة، و بين آلية السوق الحرة المعلن اعتمادهما في الاقتصاد العراقي الجديد، كما انها تشكل التزاما على السلطة النقدية باعتبار انها قبلت ان تتولى سلطة تحديد سعر الصرف منذ ثلاث سنوات، ان عليها وعلى الحكومة مهمة تعويض الاضرار التي الحقها اجراءاتها في خفض السعر على اولئك الذين دفعهم اعتمادهما ذلك الاسلوب الى تكوين مديخراتهم بعملة الدولار الاميركي للحفاظ الى مستوى معيشة منصف.

و لا يخفى على المسؤولين والمتابعين ان الخطط الاقتصادية سواء كانت للاصلاح او للتنمية انما توضع على الاسس المكيئة وتنفذ بموجب حزمة من الاجراءات المتكاملة ويتنسيق دقيق بين جميع الجهات التي تتولى المهمة.

ان ما ينتظره المتابعون و يؤكدون عليه لا يقتصر على اعلان ارقام الموازنة فحسب، وانما يأملون ان ترافق ذلك بيانات عن البرامج التنفيذية و ما تم اعداده للمباشرة بها.

و اخيرا فان ما تعرضت له السوق و آلياتها من ضغوط في الفترة الاخيرة يتطلب تخفيفها فورا ذلك لتمكين تشجيع القطاع الخاص لمباشرة دوره في تنفيذ برنامج الانفاق الحكومي و استبعاد الشركات الاجنبية كلما امكن ذلك، حيث سيحقق منها الاقتصاد العراقي، انما جاء عن طريق المزاو الرسمي، دون ان يكون لعوامل السوق والاقتصاد اي دخل فيها.

منذ مباشرة البنك المركزي بيع

منذ بداية الربع الأخير من عام ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة ان الموازنة العامة للسنة القادمة ستتضمن تخصيصات كبيرة تمكن من مباشرة اعادة الاعمار بشكل جاد و استخدام احد التصريحات الصحفية مصطلح (التنمية الانفجارية) و تضمنت التصريحات التحذير و التهديد للمحافظات التي سوف لا تنفذ مشاريعها بحزماتها من الاموال المخصصة لها بالموازنة.

وبدأت مؤسسات الحكومة المختلفة وفي المقدمة السلطة المالية باجراءات تهديدية قوية لا تتخذ الا في الاوضاع الطبيعية التي يمكن خلالها لأي اقتصاد ان يمتص اية هزة يتعرض لها، وتوضحت الصورة اكثر عندما بدأت التصريحات تتناول الارقام والتخصيصات في الموازنة القادمة.

وحيث ان المسؤولين في مختلف السلطات لم يعقبوا بالتصحيح او النفي لما تناولته وسائل الاعلام فان المتابع لا بد من ان يأخذ هذه البيانات و التصريحات على انها نهائية و تعكس المستوى الرسمي الذي هو بحاجة الى معرفة ما يدور في الاذنان من ملاحظات.

وان كان لا بد من اتباع التسلسل فان :-

وبدأت مؤسسات الحكومة المختلفة وفي المقدمة السلطة المالية باجراءات تهديدية قوية لا تتخذ الا في الاوضاع الطبيعية التي يمكن خلالها لأي اقتصاد ان يمتص اية هزة يتعرض لها، وتوضحت الصورة اكثر عندما بدأت التصريحات تتناول الارقام والتخصيصات في الموازنة القادمة.

وحيث ان المسؤولين في مختلف السلطات لم يعقبوا بالتصحيح او النفي لما تناولته وسائل الاعلام فان المتابع لا بد من ان يأخذ هذه البيانات و التصريحات على انها نهائية و تعكس المستوى الرسمي الذي هو بحاجة الى معرفة ما يدور في الاذنان من ملاحظات.

وان كان لا بد من اتباع التسلسل فان :-



نهو اصول أكبر أربعين مؤسسة مصرفية إسلامية بآسيا والهادي

ويبلغ ٠,٧% و يشار إلى أن النشاط المصرفية الإسلامي لا يقدم أسعار فائدة ثابتة على القروض ولا الودائع و يعمل من خلال مجموعة منتجات مصرفية و تمويلية مختلفة مثل التأجير التمويلي والاستزراع والمرابحة والمضاربة.

رغم النمو الكبير في اصول البنوك الإسلامية التي شملها المسح فان معدلات نمو ارباحها لم تكن بنفس المعدل. فقد بلغ متوسط الربحية على الاصول في البنوك الإسلامية ٠,٧٦% وهو ما لا يزيد بصورة كبيرة عن متوسط ربحية أكبر ثلاثمائة بنك في منطقة آسيا والمحيط الهادي

هو أكبر مؤسسة مصرفية تعمل وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية في المنطقة. وقال شانج وي - وهو محلل اقتصادي شارك في إعداد التقرير - إن مائيزيا تعتبر مركزا رئيسيا للنشاط المصرفي الإسلامي في منطقة آسيا والهادي. وأشار التقرير إلى أنه

أظهر تقرير اقتصادي نمو أصول أكبر أربعين مؤسسة مصرفية إسلامية والمحيط الهادي بنسبة ٠,٩% في عام ٢٠٠٥ لتصل إلى حوالي أربعين مليار دولار. ووفقا للتقرير الذي نشرته صحيفة (بيزنس تايمز) السنغافورية فإن بنك (ماي بانك) الماليزي

مع استمرار الانخفاض الحاد

أوبك تجري مشاورات لتحقيق استقرار بأسعار النفط

الإمدادات ١,٢ مليون برميل في اليوم في تشرين الثاني الماضي. لكن أسعار النفط انخفضت نحو ٨% الأسبوع الماضي لتهدب دون ٥٦ دولارا للبرميل بفعل اعتدال الطقس وارتفاع المخزونات. وانعشت أسعار النفط بعض الشيء في وقت سابق الاثنين مقترية من ٥٧ دولارا للبرميل مع توقف إمدادات الخام الروسي عبر خط أنابيب، والتي تفي بنحو خمس الطلب من ألمانيا، ويعد بيانات العمالة الأميركية التي حددت المخاوف من تباطؤ الاقتصاد الأميركي أكبر مستهلك للنفط في العالم.

استثنائيا لبحث انخفاض أسعار النفط، وأضاف أن بلاده بدأت بالفعل الاتصا بالدول الأعضاء في المنظمة بشأن عقد الاجتماع. جاء ذلك في الوقت الذي انخفضت فيه العقود الآجلة لخام النفط الأميركي إلى ٥٥,٦٩ دولارا للبرميل حيث حد الطقس المعتدل في الولايات المتحدة من الطلب على وقود التدفئة. كما هبط خام برنت إلى ٥٥,١٣ للبرميل. وكانت أوبك اتفقت الشهر الماضي على خفض الإنتاج بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يوميا بدءا من أول شباط بالإضافة إلى خفض

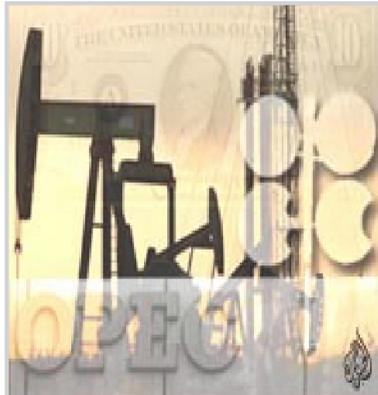
قال مندوب رفيع لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إن أعضاء المنظمة يشعرون بالقلق لانخفاض الحاد في أسعار النفط ويجرون مشاورات حول إمكانية اتخاذ تدابير جديدة لتحقيق استقرار الأسواق. وأضاف أن المشاورات تتعلق بأراء مختلفة بشأن السوق والتأكد من الالتزام بتخفيضات الإنتاج ومناقشة أفكار مختلفة بشأن اتخاذ إجراء إضافي إذا تطلب الأمر. في السياق نفسه قال وزير النفط الفنزويلي رافائيل راميريز إن أوبك يجب أن تعقد اجتماعا

مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

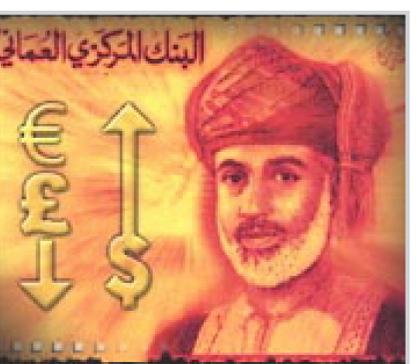
| التفاصيل | |
|------------|---|
| ١١ | عدد المصارف المساهمة في المزاد |
| ١٣١٨ | السعر الذي رسا عليه المزاد ببيعا دينار/دولار |
| ١٣١٦ | السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/دولار |
| ١٤,٢٥٥,٠٠٠ | المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار |
| ٣,٠٥٥,٠٠٠ | المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد-دولار |
| ١٤,٢٤٥,٠٠٠ | مجموع عروض الشراء - دولار |
| ٣,٠٥٥,٠٠٠ | مجموع عروض البيع - دولار |

يفاد / الصداق
تم افتتاح المزاد اليومي السابع والثلاثون بعد التمهاتمة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/١/٩ وكانت النتائج كالاتي:

- ١- علما ان :-
- أ - سعر البيع للحالات (١٣١٦) دينار/دولار
- ب- سعر البيع النقدي (١٣٢٩) دينار/دولار
- ج- سعر الشراء النقدي (١٣٢٧) دينار/دولار
- ٢- الكمية المباعة تقدا بمبلغ (٥,٠٩٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٩,١٥٠,٠٠٠) دولار.



ثمان تحتفظ به معظم احتياطياتها النقدية بالدولار



بالبيورو و٥% بالجنيه الإسترليني. وقالت الإمارات صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي إنها تنوي تحويل ٨% من احتياطياتها النقدية احتياطيها من النقد الأجنبي إلى البيورو من الدولار لتنويع الاحتياطيات. وتمثل احتياطيات الإمارات من الدولار ٩٨% تقريبا من مجمل احتياطياتها من العملة الأجنبية الذي تبلغ قيمته ٢٥ مليار دولار.

قالت عمان إنها لن تغير سياستها الاستثمارية إزاء الدولار وتفضل الاحتفاظ بمعظم احتياطياتها النقدية التي تقدر بخمسة مليارات دولار بالعملة الأميركية وليس بالبيورو لأن سعر الفائدة على الدولار أعلى. وأوضح محافظ البنك المركزي العماني حمود بن سنجور الزدجالي أن نحو ٨٠% من احتياطي النقد الأجنبي لدى السلطنة بالدولار و١٥%

واشنطن وأوروبا تتفقان على تحريك مفاوضات التجارة



تجارية يجب أن يقبلها الكونغرس أو يرفضها دون إدخال أي تغييرات عليها. ويدون مد هذا التفويض يمكن أن تموت جولة الدوحة لسنوات عدة. يشار إلى أن محادثات التجارة العالمية علق في تموز واستؤنفت مؤخرا على المستوى الفني فقط. لكن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي قال إن هناك حاجة لدفعة على مستوى سياسي عال لإعادة المحادثات إلى مسارها.

طريق لمساعدة الدول الفقيرة. ومن جهته قال باروسو إن الجانبين ييران بلحظة حاسمة بالنسبة للمفاوضات مؤكدا أنه من المهم إكمالها سريعا، وأشاد بنتائج الاجتماع مع بوش مشيرا إلى أنه جرى إعطاء توجهات لمفاوضي الجانبين بالتوصل لحل سريع ما يمكن. ويعتقد أغلب خبراء التجارة وجود حاجة إلى انفراجة بحلول نهاية آذار من أجل إقناع الكونغرس بمد تفويض ينتهي في آخر حزيران، ويسمح للبيت الأبيض بإبرام صفقات

قال الرئيس جورج بوش إن من المهم للولايات المتحدة وأوروبا حل الخلافات في محادثات التجارة العالمية التي يعترتها الجمود بسبب الخلافات حول دعم المنتجات الزراعية. جاء ذلك خلال محادثات أجراها بوش مع رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو في واشنطن بشأن سبل التغلب على الخلافات التجارية. وأكد بوش أهمية حل الخلافات بين الولايات المتحدة وأوروبا فيما يتعلق باستكمال جولة الدوحة، معتبرا أنها أفضل